

النظم الجلي في الفقه الحنبلي 790- شرح/ عامر بهجت)تتمة أحكام الصيام)

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس وهو الدرس السابع والتسعون من شرح النظم الجليل في الفقه الحنبلي. وفي هذا الدرس باذن الله عز وجل نواصل ما ابتدأناه في الكلام - [00:00:00](#)

احكام الصيام قال الناظم وفقه الله يذكر المفطرات وكل عين يدخل الجوف سوى احليله مفطر على سواء كالاكل والشرب وكاستعاطي وكاكتحال فامض باحتياطي وهكذا الاملاء والامداء بسبب اللبس كذا استمنا - [00:00:20](#)

هذا الكلام من الناظم وفقه الله هو كلام عن المفطرات الاول من المفطرات ومعرفة المفطرات من اهم ما يتعلق باحكام الصيام لان الصيام كما سبق معنا هو الامساك عن المفطرات - [00:00:41](#)

فلا بد من معرفة المفطرات. اول مفطر من المفطرات هو كل ما يدخل الى الجوف من غير احليله. اي شيء كلوا الى جوف الانسان من اي موضع دخل سواء دخل من الفم او دخل من الانف او دخل من العين - [00:00:58](#)

تمام؟ فكل شيء يدخل او حتى دخل من الدبر في التحاميل او الحقن عند الاولين فكل شيء يدخل الى الجوف فانه مفطر ما عدا اذا كان هذا الشيء يدخل من احليله ما معنى احليله يعني اذا كان يدخل من الذكر - [00:01:18](#)

اذا كان يدخل من ذكر لانه يدخل من الذكر الى المثانة والمثانة متهيئة للخروج وليست آ مما يعني يفطر الانسان بدخول الشيء اليه. اذا ما يدخل الى الجوف من اي موضع من البدن فانه مفطر. هذا هو المفطر الاول وهو - [00:01:35](#)

والذي ذكره الناظم بقوله وكل عين يدخل الجوف سوى احليله. ها سوى احليله اللي هو الذكر مفطر على سواء يعني على سواء كلها سواء كالاكل هذا الاول الاكل والشرب. والفطر بالاكل والشرب محل اجماع بين اهل العلم. وقد جاء ان الدليل عليه من - [00:01:54](#)

كتاب من السنة قال الله عز وجل فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الحجر ومن المفطرات ايضا الاستعااض كالاكل والشرب وكاستيعاض ما هو الاستيعاض؟ السعوط الاستعااض هو يعني اخذ السعوط - [00:02:19](#)

والسعود هو الذي يدخل عن طريق الانف. السعوط هو الذي يدخل عن طريق الانف. فما كان يدخل عن طريق الانف فانه يفطر ايضا لان النبي عليه الصلاة والسلام قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:02:35](#)

كذلك مما يدخل الى الجوف الاكتحال. والاكثحال ليس مفطرا على كل حال. يعني اذا ادخل الشيء الى عينه لا يفطر بذلك لكنه اذا اكتحل فوجد طعم الكحل في حلقه وصل الكحل الى الحلق فانه يفطر بذلك وهذا حاصل يعني موجود. بعض الناس - [00:02:52](#)

ربما اذا كان الكحل قويا تجده ربما آآ يتنخم او يخرج منه مثلا البلغم او كذا فيجد لون الكحل فيه وهذا معروف ومشهور ومن امثله المعاصرة قطرة العين اذا وضع في عينه قطرة - [00:03:11](#)

ثم وصلت الى حلقه ووجد طعمها في حلقه افطر بذلك. كذلك من امثلة الاستعااض اللي ذكرناه قبل قليل اللي هو عن طريق الانف قطرة الانف اذا ادخل عن طريق الانف قطرة - [00:03:28](#)

ودخلت الى الجوف تمام اما اذا كانت يعني مثلا مرهم موضعي في الانف ولا يدخل الى الجوف لا ما يفطر به لكن اذا كانت قطرة يد تدخل الى الجوف فانه يفطر بذلك - [00:03:41](#)

ولهذا قال النوين فامضي باحتياطي. يعني خذ احتياطك وامضي في الصيام باحتياط من هذه الامور لانها مفطرة وان كانت خلافية لكن الاحتياط هو تركها. الثاني من المفطرات الاملاء والاملاء عن مباشرة يعني اذا - [00:03:53](#)
نشر الرجل زوجته فحصل له انزال المنى او حتى خروج المني. وقد سبق معنا شرح المنى والمني. المنى هو الذي يخرج عند انقضاء الشهوة والمني يخرج في مبادئ الشهوة فاذا باشر امرأته بقبلة او غير ذلك ثم انزل المنى او حتى خرج منه المني فانه يفطر بذلك -

[00:04:13](#)

الثالث من المفطرات الاستمناء والاستمناء والاستمناء يعني هو ان يعبت الانسان بذكره او بفرجه حتى يطلب خروج المنى بذلك فالاستمناء اذا استمنى فامنى فانه يفسد صومه ويفطر بذلك هذا ما يتعلق بدرس اليوم في المفطرات والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله - [00:04:38](#)

[00:05:11](#) رب العالمين -